

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة ديالى  
كلية التربية الاساسية

المصطلحات الشائعة في مجال التربية والتعليم بين مدلولها اللغوي  
وانتقالها الى الاصطلاح

م.م نادية ستار احمد

أ.م.د. قسمة مدحت حسين

١٤٣٦ هـ

٢٠١٥ م

المصطلحات الشائعة في مجال التربية والتعليم بين مدلولها اللغوي وانتقالها الى الاصطلاح

الباحثان: أ.م.د. د. قسمة مدحت حسين

م.م. نادية ستار احمد

ملخص البحث :

إن البحث الحالي يتعلق بالمصطلحات الشائعة التي تتعلق بالتربية والتعليم ويتراوح عددها كمصطلحات اساسية بما يقارب العشرين مصطلحا والتي هي الاكثر شيوعا وتداولها في هذا المجال فعلى سبيل المثال لدينا مصطلحات الهدف وطرائق التدريس .

واهمية البحث تكمن في مدى استفادة قطاع التربية والتعليم وبالاخص الباحثون في نفس المجال ومنهم طلبة الدراسات العليا كي لايشكل عليهم فهم المصطلحات في جانب الدراسة وتضمينها مصطلحات مشابهة لا اصل لها من حيث المفهوم .

كما ان المصطلحات هي الاكثر تداولها وشيوعا في التدريس والتعليم .  
اجراءات البحث : تمت اجراءات البحث عن طريق ارجاع اللفظة الى جذورها اللغوية التي تطورت عبر الزمن الى الاصطلاح ومنها لفظة الهدف وطرائق التدريس :

المصطلحات :

١-المصطلح (الهدف) مراحل انتقالها الى الاصطلاح

المرحلة الاولى : كانت اللفظة تطلق على الاقتراب والدنو من ذلك أهدَفَ القومُ اذا قَرَّبوا

المرحلة الثانية : الَهْدَفُ تطلق اللفظة على كل شئ مرتفع وفي الحديث ان النبي (ص) كان اذا مرَّ بِهَدَفٍ مائِلٍ او صَدَفٍ مائِلٍ اَسْرَعَ المَشْيَ

المرحلة الثالثة : الَهْدَفُ ويعني الغرض ومنه يسمى القرطاس هدفا وغرضا على الاستعارة والجمع الاهداف ومنه انتقلت اللفظة الى الاصطلاح في مجال التربية والتعليم

٢-المصطلح (طريقة التدريس) اولا :- لفظة (طريقة) وجذره اللغوي (طَرَقَ ) يَطْرُقُ

المرحلة الاولى من الطَّرَقِ الأَصْلُ: تعني الضرب اي الضَّرْبُ بالحَصَى وهو ضَرْبٌ من التكهن والخَطُّ في التراب

المرحلة الثانية : تعني السرعة قال خالد بن جنبة : مُطْرِقٌ من الطَّرَقِ وهو سرعة المشي

المرحلة الثالثة: لفظة (طَرَقَ) تعني ظرفاً معيناً يقال : طَرَقَ القومُ يَطْرُقُهُمْ طَرَقاً وطروقاً : جاءهم ليلاً فهو طارق وفي حديث الامام علي (عليه السلام ) : إنها حارقة طارقة اي : طرقت بخير

المرحلة الرابعة : تعني اللفظة بعضها فوق بعض يقال اطَّرَقَتِ الارضُ اذا ركب الترابُ بعضه بعضاً والإطراق السكوت عامة ومنه النظر الى الارض وهي المرحلة الخامسة

المرحلة الخامسة: السكوت والنظر الى الارض  
المرحلة السادسة: تعني اللفظة(الابتغاء ) يقال : تطرق الى الامر : ابتغى له طريقا  
المرحلة السابعة: والطريقة تعني السيرة ، وطريقة الرجل مذهبُه ومن هذه المرحلة انتقلت اللفظة الى الاصطلاح في مجال التربية والتعليم  
لفظة ( التدريس ) :  
المرحلة الاولى : دَرَسَ الشئ ، والرَّسْمُ يَدْرُسُ دُرُوساً : عفا ودَرَسَهُ القوم : عَفُوا اثره  
المرحلة الثانية : دَرَسَ الثوبَ دَرَساً اي اُخْلِقَ ويقع ذلك على السيف والدرع والمِعْفَرِ والدَّرْسُ والدَّرْسُ والدَّرْسُ : كُله الثوبُ الخَلْقُ  
المرحلة الثالثة : الدرس : الطريق الخفي  
المرحلة الرابعة : دَرَسَ الناقةَ يَدْرُسُها دَرَساً : رَاضَها  
المرحلة الخامسة : درس الكتاب يَدْرُسُهُ دَرَساً ودراسةً ودارسه من ذلك ، كانه عانده حتى انقاد لحفظه وقيل دَرَسَتْ قرأت ومن هنا لكي يقولوا انك دَرَسْتَ أي تَعَلَّمْتَ ومنه انتقلت اللفظة الى الاصطلاح حيث نقول طرائق التدريس طرائق التحفيظ والتعليم  
ومن نتائج البحث هو ان هناك الفاظ تم استعمالها عن طريق الترادف واستعمال اللفظة الشائعة من بين الالفاظ الاخرى  
الاستنتاجات :  
ومن ابرز ما توصلت اليه الباحثان هو ان الالفاظ لم تكن اللفظة مشابهة للاخرى بل انها كل لفظة تعني مصطلحها العلمي

المقدمة:

حظيت اللغة والمصطلحات اللغوية بأهتمامات من قبل العاملين في مجال التربية والتعليم نظرا لأهميتها ومكانتها •

والبحت الحالي سوف يتطرق لأبرز الألفاظ والتي يبدو في اعتقادنا انها تتداخل ضمن الكثير من الكلمات والمصطلحات

بالرغم من التجديدات والأصطلاحات التي شهدها ويشهدها مجال التربية والتعليم إلا أن هناك ما يسمى بتداول المصطلح الشائع ونلاحظ ان المسميات بالرغم من اختلاف بعضها عن البعض الآخر إلا انها تبقى بما يسمى بالاتفاق من حيث معنى المصطلح فمن امثلة ذلك لفظة الامتحانات والاختبارات وكما هو الحال في لفظة التدريس والتعليم والطالب والتلميذ التي مايزال البعض منا يفهمها كلفظة ذات معنى واحد بالرغم من اختلاف جذرهما اللغوي إلا انها تصب في نفس المعنى والمضمون الشائع حيث أن اللفظة بدأت تنحدر من معناها فقط لتضيف شيئا ممزوجا بما يسمى بتعديل اللفظة فنجد بعض الكتب العلمية مرة تتداول مصطلح الامتحان وتارة مصطلح الاختبار

واليوم نحن بحاجة كبيرة لأيضاح المصطلحات لأهميتها ولفاظها الدلالية المتشعبة فنحن بصدد معالجة اللبس السائد للمصطلح اذ نتحقق من مراحل تدرج اللفظة الى ان خرجت بهذا اللفظ الاخير والذي سبق وان اشرنا إليه في حالة تطور مستمر فخلال بحثنا الحالي وجدنا الكثير من الألفاظ المبهمة والدخيلة على العربية والتي بدأ الناس بتداولها كمصطلح تعليمي منها لفظة الاستراتيجية

فقد ناقش المبحث الاول تعريف المصطلحات حسب رؤية علماء التربية والتعليم

اما المبحث الثاني فتطرق لمراحل المصطلح العلمي •

وإننا نرجو أن نكون قد وفقنا في اجتهادنا ليكون عملا خالصا لوجه الله عز وجل،  
الباحثان

## المبحث الاول توضيح المصطلحات في التربية والتعليم

الدرس: المجال الزمني المخصص لتدريس موضوع ما ، وبعبارة اخرى اكثر تفصيلا انه جزء من الوحدة الدراسية يتضمن مجموعة من الحقائق والمفاهيم والتعميمات والمهارات المراد اكسابها للتلاميذ خلال حصة دراسية واحدة قد تتراوح بين (٣٥ - ٥٠) دقيقة<sup>١</sup>

الاهداف السلوكية: وهي اهداف خاصة جزئية يعمل المعلم على تحقيقها لطلابه خلال زمن الحصة المقررة وبمعنى آخر يرغب في ان يجيدها او يتقنها طلابه في نهاية حصته<sup>٢</sup>

وتعرف على انها: جملة اخبارية تصف وصفا منفصلا ماذا بوسع المتعلم ان يظهره بعد تعلمه لمفهوم او مبدأ او اجراء او حقيقة تدرس في فترة زمنية قصيرة نسبيا لاتقل عن (٤٥) دقيقة كما في المحاضرة الجامعية<sup>٣</sup>

الهدف التعليمي: هو هدف عام ، يصف المهارات الكلية النهائية التي يتوقع من المتعلم ان يظهرها بعد عملية التعلم

الهدف: قصد يعبر عنه بجملة او عبارة مكتوبة ( او غير مكتوبة) تصف تغييرا مقترحا في سلوك المتعلم، وقد يكون الهدف قصير المدى (أنيا) او استراتيجيا بعيد المدى (غاية)

الهدف التعليمي: التغيير المراد استحداثه في سلوك المتعلم او فكرة او وجدانه ويمثل الهدف التعليمي السلوك المراد تعلمه من قبل المتعلم ، باعتبار ذلك السلوك الناتج التعليمي المراد بلوغه عند نهاية عملية التعليم ، وفي هذا يشير الهدف التعليمي الى اثر العملية التعليمية في سلوك المتعلم<sup>٤</sup>

ويطلق عليها - ايضا - المقاصد التعليمية ، وذلك لارتباطها بالنظام التعليمي ، ويصعب اشتقاقها بأسلوب منطقي من الغايات التربوية ولكنها تصاغ في ضوءها ، وتصف المقاصد التعليمية مجموعة الاهداف المطروحة للتعليم المدرسي كله ، أو لمراحل منه ، او لبرامج دراسية ، او لمواد دراسية ، وبذلك فهي مستويات متدرجة<sup>٥</sup>

الواجبات البيتية او المنزلية: التعينات البيتية وهي التكاليفات والاعمال والنشاطات والتمارين التي يحددها المعلم لطلابه ، ليقوموا بأدائها في المنزل ، وهذه الواجبات تعد جزءا مكملا أو تطبيقا لما تم تنفيذه ومناقشته في داخل غرفة الصف<sup>٦</sup>

<sup>١</sup> - الكسباني ٢٠١٠، ١٧

<sup>٢</sup> - ابو الهيجاء ٢٠٠٧، ٥٨

<sup>٣</sup> - الحيلة ٢٠٠٧، ٧٤

<sup>٤</sup> - الحيلة ٢٠٠٧، ٧٠

<sup>٥</sup> - الكسباني ٢٠١٠، ٣١

<sup>٦</sup> - الكسباني ٢٠١٠، ١٥٧

الوسائل التعليمية : (تقنيات التعليم ) هي استخدام الادوات والاجهزة في التربية والتعليم حيث شاع في الاونة الاخيرة استخدام هذا المصطلح ليشمل الوسائل التعليمية الحديثة كالانترنت والالات الرقمية وغيرها من وسائل الاتصال الحديثة وتندرج تحت هذا المصطلح مسميات اخرى منها الوسائل السمعية ، الوسائل السمعية والبصرية، الوسائل المعينة ، تقنية التعليم (تكنولوجيا التعليم)<sup>١</sup>

وعرفها الحيلة : بأنها الوسائل التعليمية التعليمية على انها اي شئ يستخدم في العملية التعليمية التعليمية بهدف مساعدة المتعلم على بلوغ الاهداف بدرجة عالية من الاتقان وكما انها مجموعة المواقف والمواد والاجهزة التعليمية والاشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن اجراءات استراتيجية التدريس بغية تسهيل عملية التعلم والتعليم مما يسهم في تحقيق الاهداف التدريسية المرجوة في نهاية المطاف<sup>٢</sup> عرفها فضالة : كل اداة يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم والتعليم ، وتوضيح المعاني والأفكار ، او التدريب على المهارات ، او تعويد التلاميذ على العادات الصالحة ، او تنمية الاتجاهات ، وغرس القيم المرغوب فيها دون ان يعتمد المعلم اساسا على الالفاظ والرموز والارقام<sup>٣</sup>.

طريقة التدريس : هي الاداة او الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة وهي كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابلياته وميوله كانت الاهداف التعليمية المتحققة عبرها اوسع عمقا واكثر فائدة<sup>٤</sup> عرفه التميمي : هو النهج الذي يسلكه المعلم في توصيل المادة الدراسية للطلاب من معلومات ومهارات واتجاهات بسهولة ويسر من خلال التفاعل بين المعلم والطالب وتحقيق التواصل العلمي المطلوب<sup>٥</sup> الكفايات التعليمية : القدرة على عمل شئ او احداث نتائج متوقع<sup>٦</sup> عرفها الكسباني : بأنها الحد المقبول من المعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم والمبادئ الاخلاقية الذي يمكن المعلم من انجاز مهامه التعليمية بإتقان وفعالية<sup>٧</sup> التعليم : هو اعطاء العلم للغير وهو قصد نقل الخبرة بأي شكل من الاشكال للغير<sup>٨</sup>

الكتاب المدرسي: هو الشكل التقليدي للكتاب الذي يوزع على الطلاب ويضم محتوى احد المقررات الدراسية ، اي انه الوعاء الذي يتضمن محتوى المادة الدراسية المطلوب تقديمها للطلاب<sup>٩</sup>

- ١ -سعود، ٢٠٠٩، ٢٣
- ٢ - الحيلة، ٢٠٠٢، ٣١٣
- ٣ - فضالة، ٢٠١٠، ٦١
- ٤ - الدليمي والوائل، ٢٠٠٥، ٨٨
- ٥ - التميمي، ٢٠١٠، ٢٨
- ٦ - الحصري والعنيزي، ٢٠٠٧، ٢٦٦
- ٧ - الكسباني، ٢٠١٠، ١٥٢
- ٨ - قدورة، ٢٠٠٩، ٩
- ٩ - الكسباني، ٢٠١٠، ١٠٤

المهارة : هي القدرة على تنفيذ امر ما بدرجة اتقان مقبولة ، وتتحدد درجة الاتقان المقبولة تبعا للمستوى التعليمي للمتعلم ، والمهارة امر تراكمي ، تبدأ بمهارات بسيطة تبني عليها مهارات اخرى<sup>١</sup>

الامتحانات : وهي طريقة منظمة لتحديد مستوى تحصيل الطلبة لمعلومات ومهارات في مادة دراسية تم تعلمها مسبقا ، وذلك من خلال اجاباتهم على مجموعة من الاسئلة ( الفقرات ) التي تمثل محتوى المادة الدراسية<sup>٢</sup>

عرفه الراوي : هو طريقة موضوعية ومنظمة لقياس مهارات او قدرات الفرد او مجموعة من الافراد في زمان ومكان محدد<sup>٣</sup>

وكما عُرفت بأسم الاختبارات : وهو اجراء منظم لقياس سمة ما من خلال عينة من السلوك كما يُعرف الاختبار- ايضاً بأنه " مجموعة من الاسئلة أو المهام يطلب من المتعلم الاستجابة لها تحريريا او شفهيًا<sup>٤</sup> .

المناهج : هي الوسيلة التي تستعملها المدرسة لتتمكن من الوصول الى تحقيق الاهداف التي يؤمن بها المجتمع ، والتي اشتقت من الفلسفة التربوية لذلك المجتمع وذلك لتحقيق أهدافه في تعليم ابنائه الاتجاهات والممارسات والمبادئ والقيم التي يؤمن بها المجتمع ، وهي من اهم الموضوعات التربوية ، وهي جوهر التربية واساسها ، وهي الوسيلة التي تستعمل لتحقيق الاهداف التربوية والقومية وهي الطريق الى مستقبل اسعد وعالم افضل<sup>٥</sup>

المنهاج التعليمي : هو جميع الخبرات التربوية التي تقدمها المدرسة او المؤسسة التربوية من اجل تحقيق اهداف واضحة ومحددة<sup>٦</sup>

المنهج الدراسي او التعليمي: منظومة فرعية من منظومة التعليم او التدريس تتضمن مجموعة عناصر مرتبطة تبادليا ومتكاملة وظيفيا ، وتسير وفق خطة عامة وشاملة يتم عن طريقها تزويد الطلاب بمجموعة من الفرص التعليمية التعليمية التي من شأنها تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلم الذي هو الهدف الاسمي والغاية الاعم للمنظومة التعليمية<sup>٧</sup>

الانشطة التعليمية: تلك الاعمال التي ترافق المنهاج الاساسي وقد تكون على شكل لعبة جماعية او من خلال مجموعات او حل لمشكلة او تعاون على مشروع او تنفيذ بحث علمي او كتابة تقرير او عمل مسح او ملحق لدرس اصيل في المنهاج<sup>٨</sup>

١ - مصطفى، ٢٠٠٢، ٤٣

٢ - عاشور والحوامدة ، ٢٠١٠ ، ٢٦٩

٣ - الاحمد ويوسف ، ٢٠٠١ ، ٢٠١

٤ - الكسباني، ٢٠١٠، ٧٣

٥ - الساموك ، ٢٠٠٥ ، ١٠٢

٦ - الشرمان ، ٢٠١٣ ، ٢٠

٧ - علي ، ٢٠١١ ، ٢٠

٨ - نصيرات ، ٢٠٠٦ ، ٨١

يعرف النشاط التعليمي بأنه احد عناصر المنهج يمثل الجهد العقلي والبدني الذي يبذله المعلم من أجل بلوغ هدف ما<sup>١</sup>

اسلوب التدريس : هو الكيفية التي يتناول بها المعلم طريقة التدريس اثناء قيامه بعملية التدريس او هو الاسلوب الذي يتبعه المعلم في تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المعلمين الذين يستخدمون نفس الطريقة ومن ثم يرتبط بصورة اساسية بالخصائص الشخصية للمعلم<sup>٢</sup>

وعرفه التميمي : هو مجموعة من الانماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه . إذ إن اسلوب التدريس لدى معلم معين قد يختلف لدى معلم آخر بالرغم انهما يستخدمان طريقة تدريس واحدة<sup>٣</sup>

التدريس : بأنه عملية التفاعل بين المدرس وطلابه وهو في هذا المعنى غير التعليم لان التدريس يعني الأخذ والعطاء أو الحوار والتفاعل ، في حين يعني التعليم العطاء من جانب واحد هو المدرس او المعلم<sup>٤</sup> . وعرفتها قدورة بأنها عملية مخططة هادفة ترمي الى تحقيق مخرجات تعليمية وتربوية على المدى القريب كما ترمي الى تحقيق مخرجات تربوية على المدى البعيد<sup>٥</sup>

الستراتيجيات : خط السير للوصول الى الهدف او الاطار الموجه لاساليب العمل والدليل الذي يرشد حركته وهي فن استخدام الوسائل لتحقيق الاهداف<sup>٦</sup>

ومن ذلك الستراتيجية التعليمية وهي مجموعة تحركات المعلم داخل الصف التي تحدث بشكل منظم متسلسل من أجل تحقيق اهداف معدة سابقاً ومفاد هذا التعريف أن المعلم رغم أنه يسير على وفق اسلوبه الخاص لتنفيذ طريقة معينة ، إلا أنه يتبع استراتيجية محددة الخطوات يسير على وفقها خلال الدرس<sup>٧</sup>

١ - التميمي، ٢٠١٠، ٢٤

٢ - قدورة، ٢٠٠٩، ١٣

٣ - التميمي، ٢٠١٠، ٢٩

٤ - الدليمي والوائل، ٢٠٠٥، ٨٠

٥ - قدورة، ٢٠٠٩، ٩

٦ - الدليمي والوائل، ٢٠٠٥، ٩٣

٧ - التميمي، ٢٠١٠، ٢٩



استراتيجيات التعلم المعرفية :هي خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة أو انتاج منظم لخفض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية للمتعلمين واهدافهم التعليمية . وتتضمن الاستراتيجية أنشطة مثل اختيار المعلومات وتنظيمها وتكرار المادة المراد تعلمها ، وربط المادة الجديدة بالمعلومات المخزنة في الذاكرة ، لتعزيز التعلم ذي المعنى بالاضافة الى خلق بيئة ايجابية للتعلم والمحافظة على استمرارها<sup>١</sup>

وعرفها الحيلة بأنها فن استخدام الامكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلى لتحقيق الاهداف المرجوة على افضل وجه ممكن ، بمعنى انها طرق معينة لمعالجة مشكلة او مباشرة مهمة ما او اساليب لتحقيق هدف معين<sup>٢</sup>

فإن استراتيجية التدريس : مجموعة من الاجراءات المخطط لاستخدامها فعليا في اثناء التدريس بغية تحقيق الاهداف التدريسية لهذا الموضوع<sup>٣</sup>

التعلم : يقصد بالتعلم تغيير او تعديل في السلوك ويشمل التعلم معظم التغيرات التي تحدث لدى الطلبة بفعل عوامل البيئة<sup>٤</sup>

عرفتها قدورة بأنها عملية اكتساب العلم عن طريق الذات (ذاتي)<sup>٥</sup>  
المعلم : هو الشخص الذي لديه وظائف ومهام مهنية اساسية وهي مساعدة الاخرين على التعلم والتطوير بطرق جديدة<sup>٦</sup>

المفهوم : هو نوع من المثيرات يمكن ان تكون مجموعة اشياء ، او حوادث او اشخاص ، تشترك معا بخصائص معينة ويرمز اليها برمز خاص<sup>٧</sup>

عرفها الحيلة بأنها تطلق هذه اللفظة على مجموعة اشياء متنوعة ومحددة تؤلف اعضاء مجموعة واحدة ،اي ، تؤلف بسبب بعض المظاهر المشتركة بينها<sup>٨</sup>

التقويم : العملية التي يتم من خلالها الحكم على مدى تحقق الاغراض السلوكية الموضوعية للدرس ان العلاقة وثيقة بين الاغراض والتقويم فالاغراض فرضيات مسبقة ، والتقويم قياس لمدى صدقها وتحققها بعد تنفيذ الاجراءات اللازمة ( المناشط والاساليب والطرائق والوسائل المختلفة التي قام بها المعلم والمتعلمون في اثناء الدرس<sup>٩</sup>

التقويم : هو عملية مقارنة نتائج التحصيل بالاهداف التعليمية المنشودة<sup>١٠</sup>

١ - ابو رياش وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ١٩

٢ - الحيلة ، ٢٠٠٧ ، ١٧٢

٣ - الحيلة ، ٢٠٠٧ ، ١٧٣

٤ - مطر وامين ، ٢٠١١ ، ١٤

٥ - قدورة ، ٢٠٠٩ ، ٩

٦ - الحيلة ، ٢٠٠٧ ، ٢١

٧ - عاشور والحوامة ، ٢٠١٠ ، ٢٨٥

٨ - الحيلة ، ٢٠٠٧ ، ٢٠١

٩ - عمار ، ٢٠٠٢ ، ٢٧٢

١٠ - علي ، ٢٠١٣ ، ٣٧١

التخطيط للدرس : عملية عقلية منظمة وهادفة ، تمثل منهاجا في التفكير واسلوبا وطريقة منظمة في العمل ، تؤدي الى بلوغ الاهداف المنشودة بدرجة عالية من الاتقان<sup>١</sup>

وعرفها الامين : هو التصور المسبق للمواقف والاجراءات التدريسية التي يقوم بها المدرس وطلبتة لتحقيق اهداف تعليمية معينة وهذه العملية تتضمن تحديد الاهداف واختيار طرائق التدريس واساليب تنفيذ وتقويم مدى تحصيل الطلبة لتلك الاهداف<sup>٢</sup>

---

<sup>١</sup> - الحيلة ، ٢٠٠٢ ، ٥٩

<sup>٢</sup> - الاحمد ويوسف ، ٢٠٠١ ، ٢١٧

## المبحث الثاني / الدلالة اللغوية للمصطلحات

### الدَّرْسُ :

من درس الشيء والرَّسْمُ يَدْرُسُ دروساً : عفا والدرس : أثر الدَّراس ، ومن معاني  
الدرس : الطريق الخفي . ويقال : درس الثوب دَرَساً أي اخلقَ  
ودرس الكتاب يَدْرُسُهُ دَرَساً ودراسةً ودارسه ، من ذلك كأنه عانده حتى إنقاد  
لحفظه . قال تعالى : ( كذلك نصرف الآيات وليقولوا درست )<sup>١</sup>  
ومعناه كذلك نبين لهم الآيات من هنا ومن هنا لكي يقولوا انك درست: أي تعلمت  
أي هذا الذي جئت به عُلِّمْتُ .<sup>٢</sup>

نستخلص مما تقدم إن لهذه المفردة (الدرس) ثلاثة اطوار دلالية وهي على التوالي  
:

عفت وامحت واخفت ، ثم الانقياد واللين ثم يأتي في الطور الثالث بمعنى (التعلم)  
وهذه المعاني كلها في التعميم ثم تخرج المفردة من ذلك وتنتقل لتأخذ مكانها في  
التخصيص اصطلاحاً .

### الاهداف السلوكية :

الاهداف جمع هَدَف ، وهو كل شئ مرتفع ويعني الغرض . والهدف : الدنو  
والاقتراب<sup>٣</sup>

اما السلوكية : فهو مصدر صناعي من الاسم وياء مشددة وتاء في آخره<sup>٤</sup>

والسلوك مصدر سَلَكَ طريقاً ومنه سَلَكَ المكان يَسْلُكُهُ سَلْكَاً وسَلُوكاً وسَلْكَهُ غيره  
وفيه . ويقال : سَلَكْتُ الحَيْطَ في المَحِيْطِ اي دخلته فيه . وسلكته في المكان  
واسلكته بمعنى واحد<sup>٥</sup>

فالاهداف هي الاهداف التي تتعلق بالسلوك والطريقة . وهنا يقترب المعنى اللغوي  
من المعنى الاصطلاحي

### الهدف التعليمي

الهدف : هو الغرض ، وهو كل بناء مرتفع ويسمى القرطاسُ هدفاً وغرضاً على  
الاستعارة والهدف : هو المشرف من الارض الذي اليه يُلْجأ<sup>٦</sup> فهو بهذا المعنى  
يعني القصد

أما (التعليمي) فهو المصدر الذي لحقته ياء النسب كي يستقيم المصطلح بتسمية ( )  
الهدف التعليمي ) .

<sup>١</sup> - سورة الانعام / ١٠٥

<sup>٢</sup> - ابن منظور ، ٣/٣٣٥

<sup>٣</sup> - ابن منظور ٩/٥٤

<sup>٤</sup> - احمد الحملاوي / ٥٧

<sup>٥</sup> - ابن منظور ٤/٦٥٥

<sup>٦</sup> - ابن منظور ٩/٥٣

## الواجبات المنزلية

الواجبات جمع الواجب من وَجِبَ الشئُ يجبُ وجوباً اي لزمَ وأُوجِبَهُ هو واستوجِبَهُ اي استحقه ، يقال : وَجِبَ الشئُ يجبُ وجوباً اذا ثَبِتَ ولزم .  
والواجب والفرض عند الشافعي سواء - وهو كل ما يعاقب على تركه ، وهناك من فرق بينهما فالغرض عنده اكد من الواجب<sup>١</sup> نستخلص من ذلك ان اطوار الدلالة الواجب : هي اللزوم - والاستحقاق والتكليف - أما المنزلية فهي معروفة وهي المصدر الصناعي من الاسم (المنزل) وياء مشددة وتاء في آخره<sup>٢</sup> .

انتقلت العبارة الى اصطلاح لعلاقة المشابهة

## الوسائل التعليمية :

فمن معاني ( الوسيلة ) : المنزلة ، والدرجة ، والقربة ، والوصلة ، والوسيلة : هي في الاصل : ما يَتَوَصَّلُ به الى الشئ ويتقرب به .<sup>٣</sup> ولما كانت ( الانترنت والآلات الرقمية ) في الوقت الحاضر . مثلاً . ادوات يمكن ان يتوصل بها لغرض التعليم ، انتقل هذا الاستعمال لهذه الادوات من المحسوس المادي الى الاصطلاح لعلاقة المشابهة . اما (التعليمية) فهو مصدر صناعي المكون من الاسم وياء مشددة وتاء في آخره<sup>٤</sup> .

فأصبحت العبارة الاصطلاحية بهذه التسمية وهي ( الوسائل التعليمية)

الطالب :

الطلب : محاولة وجدان الشئ وأخذه ورجل طالب من قوم طلب وطلاب وطلبه والاخير اسم للجمع وطلب الى الشئ : رغبه ومنه انتقلت الدلالة من الرغبة في الشئ الى الرغبة في العلم<sup>٥</sup>

<sup>١</sup> - ابن منظور ٢١٨/٩

<sup>٢</sup> - احمد الحملاوي : ٥٧

<sup>٣</sup> - ابن منظور ٣٠٥/٩

<sup>٤</sup> - احمد الحملاوي ٥٧

<sup>٥</sup> - ابن منظور ٦١٩/٥

طريقة التدريس: اولا :- لفظة (طريقة) وجذره اللغوي (طرق )  
المرحلة الاولى : تعني الضرب اي الضرب بالحصى وهو ضرب من التكهن والخط  
في التراب  
المرحلة الثانية : تعني السرعة قال خالد بن جنبة : مطرق من الطرق وهو سرعة  
المشي  
المرحلة الثالثة: لفظة (طرق) تعني ظرفاً معيناً يقال : طرق القوم يطرقهم طرقاً  
وطروقاً : جاءهم ليلاً فهو طارق وفي حديث الامام علي (عليه السلام ) : إنها  
حارقة طارقة اي : طرقت بخير  
المرحلة الرابعة : تعني اللفظة بعضها فوق بعض يقال اطرقت الارض اذا ركب  
التراب بعضه بعضاً  
المرحلة الخامسة: السكوت والنظر الى الارض  
المرحلة السادسة: تعني اللفظة(الابتغاء) يقال : تطرق الى الامر : ابتغى له طريقاً  
المرحلة السابعة: والطريقة تعني السيرة ، وطريقة الرجل مذهبه ومن هذه  
المرحلة انتقلت اللفظة الى الاصطلاح في مجال التربية والتعليم<sup>١</sup>  
لفظة ( التدريس ) :  
المرحلة الاولى : دَرَسَ الشئ ، والرَّسْمُ يَدْرُسُ دروساً : عفا ودَرَسَهُ القوم : عفوا  
اثره  
المرحلة الثانية : دَرَسَ الثوب دَرَساً اي اَخْلَقَ ويقع ذلك على السيف والدرع  
والمغفر والدَّرْسُ والدَّرْسُ والدَّرْسُ : كله الثوب الخلق  
المرحلة الثالثة : الدرس : الطريق الخفي  
المرحلة الرابعة : درس الناقة يدرُسُها دَرَساً : راضها  
المرحلة الخامسة : درس الكتاب يدرسه دَرَساً ودراسةً ودارسته من ذلك ، كأن  
عانده حتى انقاد لحفظه وقيل دَرَسَتْ قرأت ومن هنا لكي يقولوا إنك درست اي  
تعلمت ومنه انتقلت اللفظة الى الاصطلاح حيث نقول طرائق التدريس طرائق  
التحفيظ والتعليم  
ومن نتائج البحث هو ان هناك الفاظ تم استعمالها عن طريق الترادف واستعمال  
اللفظة الشائعة من بين الالفاظ الاخرى<sup>٢</sup>

#### الكفايات التعليمية :

فمن معاني هذا المصطلح لغوياً<sup>٣</sup> كفى يكفي كفاية إذا قام بالأمر – يقال : استكفيته  
امراً فكفانيه ويقال : كفك هذا الامر اي حَسْبُكَ وكفك هذا الشئ  
١- كفك الشئ : يكفيك واكتفيت به ومنه كفاه مؤونته كفاية  
٢- كفاه الامر اذا قام فيه مقامة .

<sup>١</sup> - ابن منظور ٥/٩٦٥

<sup>٢</sup> - ابن منظور ٣/٣٣٥

<sup>٣</sup> - ابن منظور ج٧: ٧٠٠-٧٠١

فالمعنى اللغوي الاول اقرب الى المصطلح في هذا المجال ، لان القيام بالأمر ، هو القدرة عليه ، والكفايات جمع الكفاية ، اما لفظ (التعليمية) فهو مصدر صناعي المكون من الاسم وياء مشددة و تاء في آخره<sup>١</sup> حتى اخذت العبارة الاصطلاحية صورتها النهائية

### الكتاب المدرسي

كتب : الكتاب معروف والجمع كتب وكتبُ كتبُ الشيء يكتبه كتباً و كتاباً وكتابة وكتبه: خطه

والكتابة اكتبك كتاباً تنسخه

استكتبه : امره ان يكتب له ، او اتخذه كاتباً

والمكاتب : العبد يكتب على نفسه بثمانه وقال : وكتبنا عليهم فيها اي فرضنا ، ومن هذا القول النبي (ص) لرجلين احتكما اليه : لاقضين بينكما بكتاب الله اي بحكم الله الذي انزل في كتابه ، او كتبه على عباده ولم يرد القرآن<sup>٢</sup> المدرسي : المدرسة اسم مكان من درس ، وقد حذف تاءه والحقت بها ياء النسب ليكون المصطلح واضحا بتسمية ( الكتاب المدرسي)<sup>٣</sup>

### المهارة :

المهارة : الحذق في الشيء ، والماهر : الحاذق بكل عمل وأكثر ما يوصف به السابح المجيد يقال : مهَّرتُ الأمرَ أمهرُ به مهارة اي صرتُ به حاذقاً ، ومهَّرهَ الشيء وفيه وبه يمهرُ مهراً ومهوراً ومهارةً و مهارةً وهذا نجد تخصيص في الدلالة فالمهارة لغوياً تعني الحذق في الشيء وهذا هو المعنى العام ثم تخصصت دلالاته في الاصطلاح مقتصرأ على جزء مما كان يشتمل عليه في العموم

### الامتحانات :

جمع الامتحان ، وهو من المحنة : اي الخبرة وقد امتحنه وامتحان القول : نظر فيه ودبره يقال محنته يقال : مَحَنُّهُ وامْتَحَنُّهُ بمنزله حَبْرَتُهُ واختبرته وبلوته وابتليته وتقول امتحنته وامتحنت الكلمة اي نظرت الي مايصيراليه صيورها<sup>٤</sup> وقد انتقلت المفردة من دلالتها اللغوية الى الاصطلاح بسبب العلاقة المجازية وهي المشابهة

### المنهج:

نهج الطريق بين واضح وهو النهج

ونهجت الطريق ابنته واوضحته

ونهج الطريق :سلكته<sup>٥</sup>

<sup>١</sup> - احمد الحملوي : ٥٧

<sup>٢</sup> - سورة الانعام / ١٠٥

<sup>٣</sup> - ابن منظور ج ٦٩٨ : ١

<sup>٤</sup> - ابن منظور ٨ : ٣٨٦

<sup>٥</sup> - ابن منظور ٨ : ٢٢١

<sup>٦</sup> - ابن منظور ٢ : ٣٨٣

## الانشطة التعليمية :

الانشطة : جمع النشاط ، وهو من اوزان جموع القلة <sup>١٠٠</sup> والنشاط هو : ضد الكسل يكون ذلك في الانسان والداية ، يقال نشط نشاطاً ونشيط اليه ، فهو نشيط ، والنشيط: يعني : طيب النفس للعمل ، والنعت : ناشط <sup>٢</sup> لذلك فالمصطلح (الانشطة التعليمية) <sup>٣</sup> لا تخرج عن معناه اللغوي فهي تلك الاعمال التي ترافق المنهاج اسلوب التدريس :

اسلوب في لغة العرب يعني سطر من النخيل ، وكل طريق ممتد فهو اسلوب ، والاسلوب الطريق والوجه والمذهب والجمع اساليب والاسلوب : الطريق تأخذ فيه والاسلوب بالضم : الفن يقال : اخذ فلان في اساليب من القول أي : أفانين منه <sup>٤</sup> .  
اما التدريس فهو من مصدر الفعل (درّس) فتركب المصطلح من المضاف (اسلوب) والمضاف اليه (التدريس) فالملاحظ هنا ان المعنى الاصطلاحي لم يختلف عن المعنى اللغوي الذي نعني به الطريق والفن

## الستراتيجيات

جمع الاستراتيجية وتعني: التخطيط العسكري ، ايطالي strategia بمعنى فن قيادة الجيش وهو مركب من اليونانية (stratos) بمعنى الجيش و(ago) بمعنى اقود ومن الكلمة نفسها strategy باللغة الانكليزية .  
وقد انتقلت دلالة اللفظة من فن قيادة الجيش الى فن استخدام الوسائل لتحقيق

الاهداف في مجال التربية والتعليم لعلاقة المشابهة

## التَعَلُّم :

ليست المصطلحات كلها تقوم على مراحل بل هناك مصطلحات لا تختلف عن معناها اللغوي ، من ذلك (التعلم) جاء في لسان العرب أن :  
عَلِمَ اي تعلم ومعناها تفقه وهو من العلم .  
اما مصدر تعلم فهو (التعلم) . وعَلِمَهُ العلم  
وأَعْلَمَهُ اياه فتَعَلَّمَهُ ، وقد فرّق سيبويه بينهما فقال : عَلِمْتُ كَأَدْنَتْ وَأَعْلَمْتُ كَأَدْنَتْ وَعَلِمْتُهُ الشَّيْءَ فَتَعَلَّمْتُ وَلَيْسَ التَّشْدِيدُ هُنَا لِلتَّكْثِيرِ . والتَعَلَّمَ : إلهام للصواب والخير وَعَلِمَ الامرَ وتَعَلَّمَهُ : اي أتقنه <sup>٦</sup>  
فكل هذه المعاني من الالهام للصواب والخير واتقان الشئ ومعرفته لا تخرج عن المعنى الاصطلاحي للفظه التي تعني : التغيير او التعديل في السلوك

<sup>١</sup> - المنصوري والخفاجي : ٨١

<sup>٢</sup> - ابن منظور ٨ : ٥٥٩

<sup>٣</sup> - فقد تحدثنا عنها (التعليمية) في مصطلح (الكفايات التعليمية)

<sup>٤</sup> - ابن منظور ٤ : ٦٣٧

<sup>٥</sup> - ف عبد الرحيم : ٢٦

<sup>٦</sup> - ابن منظور ٤١٦/

## المعلم:

العِلْمُ : نقيض الجهل يقال: عِلِمَ عِلْمًا وَعَلِمَ هو نفسه ورجل عالم وعليم من قوم علماء وَعَلِمَهُ العِلْمَ وأَعْلَمَهُ إياه فَتَعَلَّمَهُ . ويقال تعلم في موضع اعلم ، ومنه عَلِمَهُ مُعَلِّمٌ فالادلالة الاصطلاحية لم تختلف عن الدلالة اللغوية الا فيما يتعلق تخصيص دلالة اللفظ<sup>١</sup>

## المفهوم:

المفهوم لغة من الفهم وهو معرفتك الشيء بالقلب - ففهمه ففهمًا وفهمًا وفهامة : عِلْمَهُ وفهمت الشيء : عَقَلْتَهُ وعرفتة - وتفهم الكلام : فهمه شيئاً بعد شيء<sup>٢</sup> . نستخلص من ذلك إن الفهم يعني المعرفة والعقل ، وهذا بالتأكيد الجانب المعنوي في اللفظة ولكن حينما انتقلت اللفظة الى الاصطلاح (المفهوم) فكان المحسوس فيه أكثر بروزاً لأنه اصبح في هذه الحال كنوع من المثيرات كأن تكون مجموعة اشياء مثلاً .

## التقويم:

مرت مفردة اصل هذا الاصطلاح(التقويم)بمراحل حتى استقامت المفردة كمصطلح من مصطلحات مجال التربية والتعليم  
ومن ذلك : ١-أقمت الشيء وقومته فقام بمعنى استقام،والاستقامة :اعتدال الشيء واستواؤه<sup>٣</sup>  
والقوام:العُدْلُ ومنه قوله تعالى (إن هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم )<sup>٤</sup> ومعناه للحاله التي هي اقوم الحالات<sup>٥</sup>  
٢- قوم السلعه واستقامها : قدرها قال ابو عبيدة استقمت يعني قومت وهذا كلام اهل مكة في البيع والشراء ، فالاستقامة هنا: التقويم لقول اهل مكة استقمت المتاع اي قومته وهو من تقدير وتحديد قيمة الشيء  
٣- استعمل ابو اسحاق دلالة الاعتدال الى الاتزان في الشعر فقال : استقام الشعر اي اتزن وقوم دراه: اي ازال عوجه<sup>٦</sup> فمن معنى قوم الشيء اي عدله عدله وأزال عوجه انتقلت المفردة من هذا المعنى اللغوي الي المعنى الاصطلاحي (التقويم) الذي لا يخرج عن العملية التي يتم من خلالها<sup>٧</sup>

١ - ابن منظور ٦ : ٤١٦  
٢ - ابن منظور ٧ : ١٨٣  
٣ - ابن منظور ٧ : ٥٤٥  
٤ - سورة الاسراء / ٩  
٥ - ابن منظور ٧ : ٥٤٦  
٦ - ابن منظور ٧ / ٥٤٧  
٧ - عمار ٢٠٠٢ / ٢٧٢



التلميذ : مفرد التلاميذ ومعناه الخدم والاتباع انتقلت هذه الدلالة اللغوية من معنى الخدم والاتباع الى دلالة التلاميذ في المدارس فهم يتبعون معلمهم فيما يقول ويعلم<sup>١</sup>

### التخطيط المدرسي:

التخطيط : التسطير ، يقال خُطِطَ عليه ذنوبه اي سُطِرَتْ - والخط : الكتابة ونحوها مما سطرت - ومن معاني ذلك ايضاً يقال : فلان يخط في الارض اذا كان يفكر في امره ويدبره ، ومنه الخطة كالحط كأنها اسم للطريقة ، والخطة : الحال والامر والخطب ومن ثم فالخطة تعني المقصد<sup>٢</sup> إلا ان بواعث التطور الدلالي افضت الى تخصيص التخطيط وصيرورة هذه المفردة من مصطلحات التربية والتعليم ، فهي خطة قصيرة المدى ، يتعلق بالدرس . لأن المدرسي : هو الاسم المنسوب بسبب الحاق آخر الاسم ياءً مشددةً مكسوراً ما قبلها ، وهو عند سيبويه إضافة<sup>٣</sup> .

لذلك اصبح المصطلح واضحاً بدلالته الاصطلاحية

<sup>١</sup> - ابن منظور ٦٢٢/١

<sup>٢</sup> - ابن منظور ١٤٢/٣

<sup>٣</sup> - سيبويه ٢٣٥/٣

## الخاتمة

- ١- إن عدد الالفاظ كمصطلحات ما يقارب العشرين لفظا
- ٢- اما عدد الالفاظ التي بحثنا عن جذورها اللغوية فعشرون ايضا
- ٣- هناك بعض الالفاظ مرت بمراحل حتى استقرت كمصطلح في مجال التربية والتعليم
- ٤- وهناك بعض الالفاظ انتقلت من مجالها اللغوي الى مجالها الاصطلاحي دون المرور بمراحل معينة

- ٥- اكثر المصطلحات التي بحثنا عن جذورها اللغوية وجدناها في معجم لسان العرب لان هذا المعجم اعتمد صاحبها في الاصل على
  - تهذيب اللغة للأزهري
  - المحكم لابن سيده
  - تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري
  - حواشي ابن بري على صحاح الجوهري

النهاية في غريب الحديث والأثر لعز الدين ابن الأثير

## المصادر :

### القرآن الكريم

- ١- ابن منظور ، ابي الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور الافريقي المصري ، لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٩٥
- ٢- ابو رياش ، حسين محمد ، اصول استراتيجيات التعلم ، دار الثقافة ، ٢٠٠٩،
- ٣- ابو الهيجاء ، د. فؤاد حسن ، اساليب وطرق تدريس اللغة العربية ، واعداد دروسها اليومية ، دار المناهج عمان ، ٢٠٠٧
- ٤- الأحمـد ويوسف ، ردينة عثمان وحزام عثمان ، طرائق التدريس ، دار المناهج ط ١ ، ٢٠٠١،
- ٥- التميمي ، عواد جاسم محمد، طرائق التدريس العامة ، المكتبة الوطنية ، بغداد، ٢٠١٠،
- ٦- الحصري والعنزي ، علي منير ويوسف ، طرق التدريس العامة ، مكتبة الفلاح ، الأردن ، ط ٢٠٠٧، ٤،
- ٧- الحملاوي، احمد، شذا العرف في فن الصرف ، دار احياء التراث العربي، بيروت، ٢٠١٠،
- ٨- الحيلة ، محمد محمود، ومرعي ، ، توفيق احمد ، طرائق التدريس العامة ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٧،
- ٩- الدليمي ، علي حسين ،الوائلي، سعاد عبد الكريم ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، دار المناهج ، عمان ، ٢٠٠٣،
- ١٠- الساموك ، سعدون محمود ،الشمري، هدى ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها دار وائل للنشر ، عمان ، ٢٠٠٥،
- ١١- السعود، خالد محمد ، تكنولوجيا ووسائل التعليم وفاعليتها ، مكتبة المجتمع العربي ، عمان ، ٢٠٠٩،
- ١٢- الشـرمان، عاطف ابو حميد، تكنولوجيا التعليم المعاصرة وتطوير المنهاج ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان، ٢٠١٣،
- ١٣- عاشور ، راتب قاسم ، والحوامدة ، محمد ، اساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠١٠،
- ١٤- عبد الرحيم ، ف، معجم الدخيل في اللغة العربية الحديثة ولهجاتها ، دار القلم ، دمشق ، ٢٠١١،
- ١٥- علي ، محمد السيد ، اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس ، دار المسيرة، عمان، ٢٠١١،
- ١٦- عمار ، سام، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، مؤسسة الرسالة

٢٠٠٢

١٧- فضالة ،صالح علي ، مهارات التدريس الصفي ، دار اسامة للنشر والتوزيع ،

عمان ، ٢٠١٠

١٨-قدورة ، دلال كامل، طرق التدريس العامة ، دار دجلة للتوزيع والنشر، بغداد، ٢٠٠٩

١٩- الكسباني ، محمد السيد ، مصطلحات في المناهج وطرق التدريس ، مؤسسة حورس الدولية ، الاسكندرية ، ٢٠١٠

٢٠- مصطفى ، عبد الله علي ، مهارات اللغة العربية ، دار المسيرة ، عمان ، ٢٠٠٧

٢١- مطر ، سعد، امين ، ازهار قاسم محمد، كيف ندرس، دار الكتب ، بغداد، ٢٠١١

٢٢- المنصوري، علي جابر، الخفاجي، علاء الدين هاشم، محاضرات في علم الصرف، مطبعة التعليم العالي ، ١٩٨٩

٢٣- نصيرات ، صالح، طرق تدريس العربية ، دار الشروق ، عمان ، ٢٠٠٦

٢٤- هارون ، عبد السلام محمد، الكتاب - سيبويه، الهيئة المصرية للكتاب ، مصر ، ١٩٧٥ ،